مجلة البحوث المالية والتجارية
المجلد (22) – العدد الثاني – إبريل 2021

تداعيات الاتفاق الإيراني– الأمريكي وانعكاساته على أمن واستقرار الخليج العربي

The repercussions of the Iranian-American agreement and its implications for security and stability The Arabian Gulf

بحث مقدم من

بدر سعود العجران

إشـــراف

الدكتور	الأستاذ الدكتور
جمال زهران	احمد العايدى
أستاذ العلوم السياسية المتفرغ	أستاذ مساعد بقسم العلوم السياسية
كلية التجارة	كلية التجارة
جامعة بورسعيد	جامعة بورسعيد

ملخص البحث:

يعتبر للاتفاق النووي الإيراني– الأمريكي، له أثاره وتداعياته على المنطقة . ولعل من أهم التداعيات ما يتعلق بأمن واستقرار الخليج من ناحية ، وتداعيات على الطرف الإسرائيلي، لصلته بأمن الخليج واستقراره . فهل تقبلت دول الخليج هذا الاتفاق، وما رد فعلهم عليه، وما حدث بالفعل من آثار؟ كذلك هل تقبلت إسرائيل هذا الاتفاق، وما رد فعلها على هذا الاتفاق ، وماذا حدث بالفعل؟ خاصةً وأن إسرائيل من أنصار الضربة العسكرية ضد المشروع النووي لإيران أياً كانت الآثار وأياً كان الثمن.

كما أن الاتفاق ازدادت أهميته، بعدما خرج (أوباما) الرئيس الأمريكي السابق، وجاء بعده في يناير 2017م، رئيس جديد هو أرنولد ترامب، وكان من قراراته رفض الاتفاق وتعليقه ودعوة إيران إلى إعادة مناقشته والوصول إلى اتفاق جديد، وبشروط جديدة ، مما كان له تداعيات كبيرة تستدعي الرصد .

ومن ثمّ فإن موضوع الدراسة يدور حول تطورات الصراع الإيراني الأمريكي وتداعيات ذلك إقليميًا ، فإن موضوع الدراسة يتناول التقارب الإيراني الأمريكي بالتحليل السياسي باعتباره الحصاد الأولي في معركة الصراع بين الطرفين وما يمكن أن يؤدي إليه هذا التقارب من تداعيات على جميع الأصعدة والمستويات الداخلية والإقليمية والدولية، مع التركيز على انعكاسات هذا التقارب على أمن واستقرار منطقة الخليج العربي.

الكلمات الافتتاحية: التقارب الايرانى – التحولات الحادثة في العلاقات الإيرانية الأمريكية – خريطة التحالفات الإقليمية .

Abstract :

It is considered that the Iranian-American nuclear agreement has its implications and repercussions for the region. Perhaps one of the most important repercussions related to the security and stability of the Gulf on the one hand, and repercussions on the Israeli side, for its link to Gulf security and stability. Did the Gulf states accept this agreement, what is their reaction to it, and what has actually happened? Likewise, did Israel accept this agreement, what is its reaction to this agreement, and what actually happened? Especially since Israel is a supporter of the military strike against Iran's nuclear project, whatever the effects and at any price.

Also, the importance of the agreement increased, after the former US president (Obama) left, and after him came in January 2017, a new president, Arnold Trump, and among his decisions was to reject the agreement and suspend it and invite Iran to re-discuss it and reach a new agreement, with new terms, which had repercussions. Great that warrants monitoring.

Hence, the subject of the study revolves around the developments of the Iranian-American conflict and its regional repercussions. The subject of the study deals with the Iranian-American rapprochement in political analysis as it is the primary harvest in the battle of the conflict between the two parties and what this rapprochement can lead to in terms of repercussions on all levels and the internal, regional and international levels, with Focusing on the implications of this rapprochement on the security and stability of the Arab Gulf region.

Key words: Iranian rapprochement - Shifts in Iranian-American relations - Map of regional alliances.

موضوع البحث:

تمر المنطقة العربية وإقليم الشرق الأوسط، وبصفة خاصة منطقة الخليج العربي بتحولات كبرى من المؤكد أن يكون لها من التداعيات الكثير على حاضر ومستقبل هذه المنطقة. ولعل قضية الأمن والاستقرار في منطقة الخليج من أهم القضايا التي تطرح نفسها بقوة في خضم التداعيات الناجمة عن هذه التحولات التي تشهدها المنطقة.

وفقد أعلنت الإدارة الأمريكية فور الانتهاء من المفاوضات عن قرارها بفك جزءٍ من الودائع الإيرانية في البنوك الأمريكية الأمر الذي أظهر إيران أمام العالم أنها قد انتصرت في معركة المفاوضات أمام الرأي العام المحلي والإقليمي (العربي والشرق أوسطي).

ومن ثمّ فإن موضوع الدراسة يدور حول تطورات الصراع الإيراني الأمريكي وما آل إليه من نتائج أدت إلى التقارب بين الطرفين، وتداعيات ذلك إقليميًا ودوليًا بل وداخل إيران نفسها. بعبارة أخرى، فإن موضوع الدراسة يتناول التقارب الإيراني الأمريكي بالتحليل السياسي باعتباره الحصاد الأولي في معركة الصراع بين الطرفين وما يمكن أن يؤدي إليه هذا التقارب من تداعيات على جميع الأصعدة والمستويات الداخلية والإقليمية والدولية، مع التركيز على انعكاسات هذا التقارب على أمن واستقرار منطقة الخليج العربي.

مشكلة البحث:

وقد استغلت إيران انهيار النظام العراقي وانشغال الولايات المتحدة الأمريكية في حربها في العراق للتحول إلى القوة الإقليمية الأبرز، وإلى فاعل سياسي في المنطقة لا يمكن تجاوزه، وهكذا تصبح إيران في هذه الحالة طرفًا مهمًا في تشكيل النظام العراقي الجديد، وتسعى إلى أن يكون النظام العراقي الجديد غير معادي لها، أو أن يكون مؤيدًا أو متعاطفًا معها. فبعد أن كان النظام العراقي القديم يشكل تحديًا أمام حرية الفعل الإيراني لتحقيق دورها الإقليمي، باتت الفرص اليوم أمام إيران متاحة بشكل كبير. بعبارة أخرى فإن البيئة الدولية والبيئة الإقليمية فتحتا فرصًا كبرى أمام إيران للتحرك في اتجاه تطوير برنامجها النووي، وهو البرنامج الذي أكسب الطبقة الدينية القابضة على الحكم شرعية كبيرة .

وفي هذا السياق سعت إيران إلى التأثير على مجريات الأمور في المنطقة، وساعدتها الظروف على إتاحة الفرص الكبرى أمام حرية الحركة والفعل لإيران، مما يجعلها طرفًا في تشكيل سياسة المنطقة وقوة رئيسية على المستوى الإقليمي ترمي إلى إحداث تغييرات جذرية تؤدي إلى إضعاف الدور الخليجي والعربي.

وبالتالي فإن إشكالية البحث تتمحور حول دراسة أثر التداعيات بين الولايات المتحدة وإيران، على أمن واستقرار منطقة الخليج العربي .

أهداف البحث:

يعتبر الهدف من البحث هو الكشف عن مقدمات هذا التحول في العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران، ثم تطور هذا الحدث في التقارب الذي حدث بالفعل، ثم التداعيات المتوقعة نتيجة هذا التقارب على كافة الأصعدة داخليًا وإقليميًا ودوليًا.

تساؤلات البحث:

1- ما هي انعكاسات هذا التقارب على خريطة التحالفات الإقليمية في المنطقة العربية؟

2- ما هي انعكاسات هذا التقارب على أمن واستقرار منطقة الخليج العربي على وجه الخصوص؟

3- ما هي انعكاسات هذا التقارب على الدور الإقليمي لجمهورية إيران الإسلامية؟

الحدود الزمنية للبحث:

أما الحدود الزمنية للبحث، فإنها تنحصر بين 2005م بداية تولي الرئيس أحمدي نجاد، رئاسة الجمهورية الإيرانية الإسلامية وحتى نهاية حكمه في عام 2013م، ثم تولي الرئيس الجديد حسين روحاني الحكم عام 2013م ولمدة 4 سنوات تالية، وتجددت مرة أخرى.

أهمية البحث:

تنحصر أهمية البحث في سببين رئيسيين هما:-

الأول: محاولة تحليل موضوع حديث في سياق التطورات الحادثة والمتوقعة، في إطار استشراف المستقبل لأهم مناطق العالم وهي منطقة الخليج العربي.

الثاني: استكمال المشوار العلمي للباحث في مجال العلوم السياسية والتخصص في الشأن الخليجي.

الإطار المنهجي للبحث:

يعتمد هذا البحث على منهج التحليل النسقي في تحليل موضوع البحث، وهو أثر التقارب الأمريكي الإيراني وتداعياته على المستويات الداخلية والإقليمية والدولية.

أقسام البحث :

يمكن تقسيم البحث على النحو التالي:

المبحث الأول: تداعيات الاتفاق على دول منطقة الخليج العربية.

المبحث الثاني: تداعيات الاتفاق على أمن واستقرار الخليج مستقبلاً.

المبحث الثالث: تداعيات الاتفاق على إسرائيل وسلوكها المستقبلي.

المبحث الرابع: مستقبل الاتفاق النووي في ظل إدارة ترامب (2017م-2021م).

المبحث الأول

تداعيات الاتفاق على دول منطقة الخليج العربية.

لعل المنطقة التي تمثل أول دائرة لتداعيات الاتفاق النووي، هي منطقة الخليج العربية والمتمثلة في كيان مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ولذلك فإن تحليل تداعيات هذا الاتفاق على دول منطقة الخليج، يعتبر ذات أهمية بالغة..

ويمكن تناول ذلك في عدة نقاط هي:

أولاً: مواقف الدول الخليجية العربية من الاتفاق الأول عام 2013م، والاهتمام الأمريكي:

كان في إدراك صانع القرار السياسي الأمريكي، عند التفكير في عقد وتوقيع اتفاق نووي مع إيران، ضرورة الأخذ في الاعتبار ردود فعل دول الخليج العربية سواء أكانت بشكل جماعي متمثلاً في مجلس التعاون الخليجي، أو بشكل فردي، كل دولة خليجية عربية على حده.

ومن الواضح أن الإستراتيجية الأمريكية في ذلك الوقت، بدأت تخطط لتقليل التواجد والاهتمام بمنطقة الخليج، والاتجاه نحو الشرق لمحاصرة الصين وكوريا الشمالية وحماية المصالح الأمريكية في جنوب شرق آسيا، وردع الصين وتخويفها مستقبلاً.

وفي إطار ذلك فإن الشرق الأوسط والخليج العربي، سيواجه مرحلة جديدة من التفاعلات، وسيكون اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية، أكثر من ذي قبل بأمن التحالف بين عرب منطقة الخليج، وكذلك بالتطبيع بين العرب وإسرائيل.

ومن ثم فإن من أهم القضايا التي واجهت الولايات المتحدة الأمريكية، بعد عقد الاتفاق الأول في نوفمبر 2013م، هو السعي نحو احتواء غضب دول الخليج العربية. ولذلك اهتم المسئولون الأمريكيون بالأمر، وذلك بالتواجد المنظم لهم في منطقة الخليج، بحيث يأتي مسئول أمريكي، ويرحل، ليأتي غيره، تفادياً لأية فراغات سياسية وأمنية في المنطقة.

ثانياً: مواقف الدول الخليجية عقب الاتفاق النووي الثاني في عام 2015م:

فقد صدر عن المملكة العربية السعودية، رد فل فور الإعلان عن الاتفاق، مضمونة هو أن السعودية ترى أو تعتبر هذا الاتفاق جيداً، إذا ما أدى هذا الاتفاق إلى عدم امتلاك إيران السلاح النووي، وحين ذاك ستؤيد وتدعم الاتفاق، أما إذا لم يؤدي هذا الاتفاق إلى غير ذلك، وامتلكت إيران سلاحاً نووياً، ولم تغير من سلوكها في المنطقة، فإنها تعتبر هذا الاتفاق النووي الإيراني الأمريكي، شيئاً سلبياً، والعمل ضده.

وفي ضوء ما سبق، يتضح أنه مع كل اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، مع أمريكا والغرب سواء في عام 2013م، أو في يوليو 2015م، كانت هناك ردود فعل من دول الخليج العربية، كما أن هناك جهود حثيثة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية عبر مساعدي الرئيس وعلى أعلى المستويات كما تم إيضاحه، لاحتواء الغضب الخليجي، واستيعاب ردود الأفعال، ومحاولة التوازن في الموقف الأمريكي بين إيران من جانب، وبين دول الخليج العربية من جانب آخر.

المبحث الثاني

تداعيات الاتفاق النووي على أمن واستقرار الخليج مستقبلاً

لهذا الاتفاق النووي تداعيات كبيرة على أمن واستقرار الخليج، حاضراً ومستقبلاً. فقد أقدمت الولايات المتحدة على فتح قنوات التوافق والتقارب مع إيران لعدة سنوات، سابقة قبل عقد آخر الاتفاقات النووية في 14 يوليو 2015م، في نفس الوقت لم تتجاهل التواصل مع الدول الحليفة في الجانب العربي من الخليج، تفادياً للغموض، أو للغضب على السياسة الأمريكية، أو محاولة تعويق الوصول لهذا الاتفاق النووي مع إيران.

ويمكن تناول هذه التداعيات على النحو التالي:

أولاً: تصاعد سباق التسلح لدى الطرفين الإيراني والخليجي العربي:

سعت الدول الخليجية إلى زيادة قدراتها التسليحية، مع تنويع مصادر التزود بالسلاح، وذلك في أعقاب عقد الاتفاق النووي.

ومن هذه الدول ما يلي:

1- المملكة العربية السعودية:

2- دولة قطر:

ثانياً: اهتزاز سوق النفط الخليجي بعد الاتفاق النووي:

حيث أنه خلال فرض العقوبات والحظر على إيران قبل توقيع الاتفاق النووي، قامت دول الخليج العربية، برفع سقف إنتاجها، لتعويض النقص في الإنتاج الإيراني. و زيادة الإنتاج في البترول، حيث عقدت دول الخليج صفقات تسليحية بمبالغ ضخمة، ونوعت من مصادر السلاح والتسليح، لعدم الإخلال بالجانب العسكري في الخليج لصالح إيران بعد عقد الاتفاق النووي.

ثالثاً: تنامي العلاقات السعودية الروسية:

استشعرت المملكة العربية السعودية، مع الاتفاق النووي الأول في عام 2013م، إمكانية عقد الاتفاق النووي النهائي، الأمر الذي سينعكس عليها بالسلب، وعلى توازنات الأمن والاستقرار في منطقة الخليج بما لا يأتي في صالحها. فما كان من المملكة إلا أن أقدمت على التقارب مع روسيا، على الرغم مما شهدته السياسة الخارجية لكل من الدولتين (روسيا – المملكة السعودية) .

رابعاً: تصاعد العلاقات الإيرانية الروسية:

من الطبيعي أن تكون العلاقات بين إيران وروسيا، وثيقة الصلة. فهما دولتان حليفتان، يتشاركان استراتيجياً في العديد من القضايا والملفات الإقليمية والدولية. ولعل السبب الرئيسي في ذلك التحالف، هو أن روسيا الاتحادية هي التي دعمت إيران نحو الوصول إلى إنتاج الطاقة الكهربائية بواسطة المفاعلات النووية.

خامساً: استمرار العلاقات الإيرانية السعودية على حالها:

من الطبيعي أن تتردى العلاقات بين إيران والسعودية بعد الاتفاق النووي الإيراني مع دول أخرى. حيث أن أكثر دولة خليجية مُعرضة للخسائر هي المملكة العربية السعودية، خاصةً بعد أن بادرت بالحرب على اليمن المعروفة بعاصفة الحزم في مارس 2015م، أي قبل عقد الاتفاق بـ (4) أشهر. وحيث أن إيران الداعمة للحوثيين في اليمن، فإن صمود الحوثيين سيزداد، وسيزداد معها النفوذ الإيراني في اليمن الموجه ضد المملكة العربية السعودية.

وفي ضوء ما سبق، فإن من أهم التداعيات لهذا الاتفاق النووي هو مدى انعكاساته على أمن واستقرار منطقة الخليج خاصة على الجانب العربي، وأضحى من الأهمية الإشارة إلى حدوث سباق تسلح في المنطقة، واشتعال القضايا الإقليمية وازدياد التوترات حتى لو كانت هناك ضمانات أمريكية لدول الخليج بتهدئة واستقرار منطقة الخليج والشرق الأوسط بعد الاتفاق.

المبحث الثالث

تداعيات الاتفاق النووي على إسرائيل وسلوكها المستقبلي

تعتبر إسرائيل ذات أهمية كبيرة في جميع مراحل التفاوض من أجل التوصل لاتفاق نووي بين إيران والدول الغربية. فهي تعبير عن تجسيد الحلم الاستعماري القديم من النصف الأول من القرن العشرين، كما أن كل الأطراف المتفاوضة مع إيران وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، يأخذون في اعتبارهم أولاً، مصلحة إسرائيل وأمنها واستقرارها.

أولاً: البواعث الحقيقية لقلق إسرائيل من الاتفاق النووي (مرحلة ما قبل الاتفاق النووي النهائي):

تابعت إسرائيل باهتمام بالغ مراحل المفاوضات منذ بدايتها وحتى نهايتها، لعدم تمكين الأطراف المختلفة من التوصل إلى اتفاق يهدد مصالحها أو يعبث باستقرارها وأمنها.

فقد تواكبت فترة الهدوء في العلاقات الأمريكية الإيرانية بعد تولي الشيخ حسن روحاني، رئاسة إيران ومقاليد الحكم فيها في أغسطس 2013م .

ثانياً: القلق الإسرائيلي من الاتفاق النووي الإيراني النهائي (مرحلة ما بعد الاتفاق النووي – يوليو 2015م):

أثار توقيع اتفاقية البرنامج النووي الإيراني في (14) يوليو 2015م المعروفة بـ (5+1)، الكثير من القلق لدى جميع الأوساط الإسرائيلية سواء مراكز صنع القرار والسياسات أو لدى النخب السياسية في المجتمع الإسرائيلي. وقد كان مصدر ذلك القلق، أن إيران تعتبر القوة النووية هي أحد أبرز مقوماتها للزعامة الإقليمية بالمنطقة، ومن ثم فإن توقيع الاتفاقية، وما يترتب عليه من رفع العقوبات الأمريكية والدولية عن إيران، مقابل وضع قيود على البرنامج النووي الإيراني، هو دعم غير مباشر لإيران ومطامحها الإقليمية التي سكتت عنها الاتفاقية .

إلا إن إسرائيل ترى أن هذا الاتفاق سيغير من التوازن الاستراتيجي بالمنطقة، وسيفرض على الدول العربية المناهضة، حتمية التعاطي مع المتغيرات، بل والاستجابة للمطالب الإيرانية بصورة ما. بل وسيدعم موقف إسرائيل إقليمياً، لأن موقفها مؤيد للموقف العربي بالنسبة لإيران، وهي ستحاول الترويج، لأنها القوة الوحيدة القادرة على القضاء على الخط الإيراني، مقابل عدم التعاطي العربي مع القضية الفلسطينية. أي أن هذا الاتفاق له تأثيرات سلبية على إسرائيل والمنطقة.

ومما سبق يتضح أن إيران هي الدولة التي شعرت بأنها أكثر دول المنطقة الشرق أوسطية، ضرراً من جراء هذا الاتفاق النووي. وهي كعادتها لم تتوقف على مجرد إعلان غضبها إزاء الاتفاق وأطرافه .

المبحث الرابع

مستقبل الاتفاق النووي في ظل إدارة ترامب (2017-2021م)

يعتبر الاتفاق النووي ، بين إيران وأمريكا ودول أخرى، في يوليو 2015م، من أكبر الإنجازات التي تحققت في مجال السياسة الخارجية لإدارة أوباما الثانية (2013–2017م)، والتي كان يفاخر بها الديمقراطيون أثناء الحملة الانتخابية للرئاسة في نوفمبر 2016م. إلا أن المنافس الجمهوري (دونالد ترامب)، كان على الطرف الآخر، يطرح فكراً مغايراً في مواجهة هذا الاتفاق النووي، يتضمن إستراتيجية لإعادة إيران لطاولة المفاوضات لتحقيق مكاسب جديدة لأمريكا وحلفائها ولإسرائيل في نهاية المطاف.

أولاً: رؤية ترامب للاتفاق النووي أثناء حملته الانتخابية:

حيث تركزت رؤيته لهذا الاتفاق، بأنه لم يحقق تقارباً يُذكر بين كل من الولايات المتحدة وإيران. حيث تعهد ترامب أثناء حملته الانتخابية، كثيراً، بالقول: "بأنه سيتخلص من بنود الاتفاق الكارثية"، وأنه سيجبر الإيرانيين على العودة إلى طاولة المفاوضات مجدداً .

ثانياً: الآراء المتباينة حول احتمالات تعامل ترامب مع الاتفاق:

ويمكن استعراضها فيما يلي:

1- الناحية الفنية:

2- الناحية الاقتصادية:

3- بدائل التعامل مع الاتفاق النووي في عهد ترامب:

ثالثاً: تطورات الموقف الأمريكي في عهد (ترامب) إزاء الاتفاق:

التطور الحادث بعد توقيع الاتفاق النووي ، هو تولي دونالد ترامب – رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، وهو صاحب الموقف المعادي لهذا الاتفاق، ويمكن تناول التطورات التالية لموقف ترامب بعد إعلانه الانسحاب من هذا الاتفاق، فيما يلي:

1- محدودية الإنجازات بعد توقيع الاتفاق بالمقارنة بالأهداف:

2- العقوبات والانفتاح الإيراني على الاقتصاد العالمي:

3- مدى التزام الأطراف بالاتفاق النووي:

رابعاً: مستقبل الاتفاق النووي بين الاستمرارية وإعادة النظر:

لا شك أنه بعد مجيء دونالد ترامب وتوليه رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية في يناير 2017م، يواجه الاتفاق النووي الإيراني الذي تم إقراره في يوليو 2015م، مشكلا ضخمة، وتحديات جِسام، من أهمها وأخطرها هو محاولة الوصف بهذا الاتفاق رغم أنه كان يمثل حلاً وسطاً، توصل إليه أوباما في خلال مدة حكمه الثانية والتي اعتبرتها إدارته أنه أكبر إنجاز حققه أوباما في عهده .

المراجع العربية :

1- أبو بكر الدسوقي، "الثوابت والمتغيرات بعد الاتفاق النووي"، السياسة الدولية، الأهرام، القاهرة، ع 202، أكتوبر 2015م.

2- أحمد خليل الضبع، "التعايش: أدوات الاقتصاد الإيراني في مواجهة العقوبات، السياسة الدولية، الأهرام، القاهرة، عدد (196)، أبريل 2014م.

3- أحمد طاهر، العلاقات الروسية – السعودية.. تحول جذري أم تغير لحظي؟"، السياسة الدولية، الأهرام، القاهرة، ع (202)، أكتوبر 2015م.

4- إسراء شريف العقود، "الموقف الإقليمي من البرنامج النووي الإيراني"، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (النهضة)، المجلد (16)، عدد (4) أكتوبر 2015م.

5- أشرف عبد العزيز، "مسارات متعددة: هل يمكن تسوية الملف النووي الإيراني؟، السياسة الدولية، الأهرام، القاهرة، عدد (196)، أبريل 2014م.

6- أشرف عبد العزيز عبد القادر، الإدارة الأمريكية لأزمات الانتشار النووي: دراسة حالة إدارة الأزمة النووية الإيرانية (2003-2007م)، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 2008م.

7- أشرف محمد كشك (دكتور)، "استعادة التوازن: المفاوضات النووية وإمكانية تحقيق انفراج عربي/ إيراني"، السياسة الدولية، ملحق (تحولات استراتيجية)، الأهرام، القاهرة، عدد (199)، يناير 2015م.

8- أشرف محمد كشك (دكتور)، "العلاقات الخليجية الإيرانية: الواقع وآفاق المستقبل: سلسلة دراسات استراتيجية، مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة، مارس 2014م.

9- أشرف محمد كشك، "رؤية دول مجلس التعاون الخليجي للبرنامج النووي الإيراني"، مختارات إيرانية، الأهرام، القاهرة، عدد 62، سبتمبر 2005م.

المراجع الأجنبية :

1- **Anthony, John Duke, "Strategic Dynamics of Iran-GCC Relations", Georgetown University Center from Contemporary Arab Studies, May 11, 2012.**

2- **Einhorn, Robert J., "Preventing a Nuclear-Armed Iran Requirements for a comprehensive Nuclear Agreement, The Brookings Institution, March 2014.**

3- **Fahmi, George, "Is The U.S. Losing Europe when it", Carnegie Middle East, 28 February 2019.**

4- **Hinderakar, John, How much will Iran gain from The Nuclear Deal?, Washington Post, 25 July 2015. .**

5- **Kessinger, Henry, The International System, Conrad, U.S.A., 2014.**

6- **Max Boot, Jeane J., "The Gulf States and Iran", Wall Street Journal, December 5, 2007.**

7- **Middle East Report, "Iran and the (p5+1), Solving the Nuclear Rubik's Cube", International Crisis Group, May 2014.**

8- **Pipes, Daniel, "Anticipatiny Trump's Deal of the Century", Washington Times, 9-4-2019.**

9- **Sinha, Aseema, "Building a Theory of change in International Relations: Pathways of Disputive and International Chang", in: World Polities", 1 June 2018.**

10- **Wright, "The Shrinking U.S. Footprint in The Middle East", The New York, 21 December 2018.**

11- **Young, Michael, The Refolt of The allies", Carnegie Middle East Center, 21, February 2019.**